

## المحاضرة الخامسة :

### فلسفة اليومى والتغيير

تغيير المناخ – حقوق المرأة – حقوق البيئة – حقوق الطفل – كوفيد 19- ... الخ.  
لا بد في البداية من تحديد مفهوم التغيير وأنواع التغيير.  
لغويا:

غير الشيء بمعنى حوله وبدل به غيره.  
غير ثيابه – غير سلوكه – غير موقفه -... الخ جاء في القرآن الكريم قوله تعالى:  
" وأنهار من لبن لم يتغير طعمه"  
الآية 15، السورة، محمد.

سوسولوجيا:

التغيير ظاهرة عيانية موجودة في كل مستويات الوجود في المادة الحية وغير  
الحية وفي الحياة الاجتماعية.  
أنواع التغيير:

أ- التغيير الثوري كالثورة الجزائرية وغزة والفيتنام وغيرها

ب- التغيير الهادئ أو الإصلاح

وهناك الفلسفات التغييرية كالماركسية واليهودية وحركات الإصلاح في العالم العربي  
والإسلامي كالأفغاني وعبدو ومالك بن نبي وغيرهم.

### ملاحظة:

يعتبر علم اجتماع التغيير الاجتماعي اليوم أحد الفروع الأساسية والهامة لعلم  
الاجتماع.

تاريخيا:

" هيراقليدس " (لا يمكن للفرد أن يسبح مرتين في النهر الواحد)

" ماركس " (الثورة البروليتارية)

" هيجل " (الروح المطلق) تموضع العقل.

"مالك بن نبي " (معادلته الشهيرة) حضارة تساوي: انسان + تراب + زمن.  
الأزمة أو لأزمات جزء من حياة الانسان حتى وإن كانت مؤلمة، كما تجعلنا أحيانا نشعر  
وكأننا فقدنا السيطرة على حياتنا.

ويمكن أن تؤدي ردود أفعالنا إلى أزمات أخرى.

### ما فوائد التغيير؟

يساعد التغيير الشخصي على تقييم حياته من جديد فقد يفوده التغيير إلى  
تجربة جديدة تجعله يفكر ويلاحظ أنه في الحقيقة لم يكن يعيش حياته كما، بل إن التجربة  
الجديدة والتغيير هو ما يجعله سعيدا.

لذا يعد التغيير مهما في إعادة تقييم الحياة ومعرفة ما يحب الشخص ويجعله يشعر بالسعادة  
والغبطة. (الطلاق رغم أنه أبغض الحلال عند الله الطلاق) ولكن له جانبه الإيجابي بعد ما  
استحال العيش بين الزوجين، (أحيانا رب ضارة نافعة) (أوقات الشدة) تظهر الحبيب  
الحقيقي والمزيف والمنافق والكذاب ... الخ.

كما أن أخطر الأزمات قد تتحول إلى أفضل الأوضاع، ناهيك عن أن التغيير له فوائد أخرى  
كالثقة في النفس بالخصوص.

التقدم في مجالات الحياة.

علم كل ما هو جديد ومسائر للعصر.

الابتعاد عن الحياة القاتلة من الروتين والملل.